الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة-2-

معهد العلوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

السـنة الأولى جذع مشتـــرك

منهجية البحث العلمي

IST&SAPS/IV-BATNA 2

اعداد:د.مهدي محمدي

2018/2017

الفهرس

مدخل لمنهجية التفكير والبحث العلمي 01
تعريف التفكير العلمي..... 02
تعريف التفكير العلمي..... 03
سمات التفكير العلمي..... 05
مهارات وأساليب التفكير العلمي..... 08
مستويات التفكير العلمي..... 10
عوائق التفكير العلمي..... 13
أساليب التفكير العلمي في الميدان الرياضي..... 17
مدخل لمنهجية البحث العلمي..... 20
خصائص البحث العلمي..... 24
المنهج التجريبي..... 26
أنواع التصميمات التجريبية..... 29
المنهج التاريخي..... 34
جمع البيانات والمعلومات..... 37
المنهج الوصفي..... 43
دراسة العلاقات والروابط المتبادلة..... 49

ISTAPS UBBATNA 2

المحاضرة رقم01:

مدخل لمنهجية التفكير والبحث العلمي

مقدمـــــــة:

ان ابرز سـمات هذا العصـر هو ذلك التطور الكبير كما وكيفا للمعارف الإنسـانية وتجددها بصورة مستمرة. ونتيجة لهذه التطورات ركزت حركة الإصلاح التربوي على تنمية قدرات التفكير في مختلف الميادين وشتى المجالات .

إن الاهتمام بموضـوع التفكير العلمي قديم قدم الإنسـان ذاته حيث كان الأمر يتطلب دائما اسـتخدام العقل وتكيفه مع البيئة وبذلك بدا التفكير العلمي في وضـع حل لمختلف مشاكل الإنسان.

يعتبر التفكير العلمي نقطة بداية لأي تقدم حضـاري حيث أن التفكير المنظم يتخذ أسـاسـا في التوصـل الى المعرفة ونقل الأفكار والملاحظات والنتائج من المفكر إلى عامة الناس.

فهو عملية عقلية يمارسـها الجميع كل حسـب موقعه فهي ممارسـة- طبيعية – موهبة –علم –مهارة

إن التفكير العلمي **هو أعلى مراتب المعرفة يقول روبرت سولو**

لان هذا الأخير يقوم على الواقع والمشـاهدة ويدعو الفرد إلى اسـتخدام عقولهم في الوصول إلى الحقيقة .

يصعب الوصول إلى تشخيص التفكير العلمي بشكل واضح وإعطائه تلك المفاهيم الصـريحة التي تحرر مضـامينه من الغموض واللبس بحيث أصـبح أمامنا كم هائل من الاستراتيجيات والمفاهيم ومن ثم التعريفات الخاصة بعملية التفكير فما هو المقصود بعملية التفكير ؟

تعريف التفكير العلمي:

IST ASPS IBATANA 2

التفكير لغة: من الفعل فكر – اي فكر في الأمر– والتفكير إعمال العقل في مشكلة يرغب الفرد في حله.

التفكير اصطلاحا:

وعرفه ستير نبيرغ بأنه عملية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية معالجة المعلومات والمشكلات العقلية المعرفية داخل عقل الإنسان.

أما إبراهيم وجيه فيعرف التفكير على انه التفكير الذي يرتبط بالمنهج الذي يمارسه العلماء للوصول إلى حلول مشكلات هم العلمية .

فالتفكير هو عملية عقلية معرفية هادفة تقوم بإعادة تنظيم رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة حيث يتم فيها استخدام خبرات متكررة لحل مكلة ما.

عرفه احد الباحثين على انه أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان وهو عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة ما أو إدراك علاقة بين أمرين أو عدة أمور.

يقول احمد زكي صالح إن التعلم وحده هو الذي يمكنه أن ينمي طرق معينة لتفكير عند الناشئ وان خير العادات التي يمكن أن نربي عليها أبنائنا هي التفكير العلمي والواقع أن التطور العلمي والتقدم الحضاري الذي نلمسه في مختلف أساليب حياتنا الحالية في القرن العشرين إنما يعود إلى الأسلوب العلمي في التفكير.

من التعاريف السابقة يمكن تعريف التفكير العلمي ب:

على انه عملية عقلية معرفية تتمثل في معالجة المعلومات وإعادة تنظيمها على مستوى العقل البشري وإعادة بنائها وتنظيمها للوصول إلى حلول مختلف المشكلات أو إيجاد علاقات بين الأشياء.

IST APS UNIVERSITY BATNA 2

تعريف التفكير العلمي:

*التفكير يحاول أن يجرد الإنسان من الميول والأهواء وتأثير الانفعال الجامح والعاطفة الشديدة التي تؤثر على تفكير الإنسان وتوجيهه وجهة خاصة وتجعله ينظر إلى الأمور من زاوية واحدة .

*التفكير يقوم على أساس النظر إلى الأمور من جميع النواحي ودراسة جميع الظروف والاحتمالات التي تؤثر في هذه العملية.

* التفكير يقوم على أساس التحقيق بحيث لا يقبل إنسان رأيا ولا يصل إلى حكم إلا إذا كان لديه دليل على صحته مستخدما في ذلك أساليب المشاهدة الدقيقة والتجارب الحاسمة مستعينا بالمنطق والاستدلال الذي يقبله العقل.

خصائص التفكير العلمي :

في سياق التعرف على خصائص التفكير العلمي يلخص جروان1999 خصائص التفكير في مايلي :

-التفكير سلوك هادف فهو لا يحدث في فراغ وبدون هدف وإنما يحدث في مواقع معينة.

-التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات التي يمكن استخدامها في موقف ما .

-التفكير مضمون نسبي فلا يعقل لفرد ما إن يصل إلى كمال في عملية التفكير وان يحقق جميع أنواع التفكير.

-يتشكل التفكير من تداخل العناصر المتعلقة بالمحيط الذي يتضمن الزمان والمكان وفترة التفكير والموضوع الذي يجرى عليه التفكير .

ولقد لخص الباحث بدر خضر خصائص التفكير العلمي في مايلي

***لآياتي ولا يحدث في فراغ وهو هادف.**

IST APS USB BATNA 2

* التفكير سلوك معقد تطويري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.

* التفكير الفعال هو الذي يبني على الواقع وعلى أجود المعلومات ويهتدي بالاستراتيجية والأسلوب الصحيح .

* لا تفكير ينال الكمال.

* يحدث بأنماط وأشكال مختلفة (رمزية مكانية زمانية كمية لفضية شكلية)

ISTAPS UBBATNA 2

المحاضرة رقم02:

سمات التفكير العلمي:

يشكل التفكير العلمي تفكير أهادفا يوصل إلى الفهم والتفسير والتنبؤ والضبط لما يحدث من حولنا ويعتبر التفكير الأكثر استجابة لحاجات الاستطلاع ومن أهم خصائص التفكير العلمي مايلي :

التراكمية:

الحقيقة العلمية لا تكف عن التطور في نسبية متغيرة من جهة ومطلقة تفرض نفسها على العقول من جهة أخرى لكن تغييرها يأخذ شكلا تراكميا إي إضافة الجديد إلى القديم ويسير التراكم الذي تتسم به المعرفة العلمية في مختلف الاتجاهات ويعود العلم إلى بحث نفس الظواهر التي سبق له بحثها ولكن من منظور جديد وبعد كشف أبعاد جديدة فيه.

ISTAPS UNIVERSITY BATNA 2

ويمكن القول بان التفكير العلمي ينطلق من الواقع فالمعرفة بناء يساهم فيه كل من الباحثين والعلماء وكل باحث يضيف جديد إلى معرفة وهذا مايقصد به التراكم.

المنهجية والتنظيم:

وهو عملية إرادية واعية تبدأ بالملاحظة القصدية المنظمة للظاهرة ثم وضع تفسير أولي على صيغة فرضية يتم التحقيق منها بالتجريب ومن ثم الاستعانة بالقوانين الجزئية ويعتبر المنهج المظهر الوحيد لسمة التنظيم في العلم. فالباحث العلمي لا يناقش ظواهر متفككة ومتباعدة بل يدرس الظاهرة في علاقتها بالظواهر الأخرى فيكشف العلاقة بينها والأسباب والنتائج.

السببية:

التفكير العلمي يقوم بجوهره على عملية بحث الأسباب فكل ظاهرة سبب أو مجموعة من الأسباب هي المسؤولة في جوهرها عن ظهورها وعن طريق معرفة هذه الأسباب نستطيع التقدم نحو حل مشكلة ونحو اتخاذ قرار بطريقة علمية وسببية في التفكير العلمي ليست مجرد بحث عن أي أسباب بل عن الأسباب الموضوعية المنطقية الواقعية ذات الصلة والتي يقبلها العقل والتي تكون قابلة للمعرفة والقياس والبرهان .

الشمولية واليقين:

المعرفة العلمية شاملة تسري على جميع أمثلة الظاهرة التي تم كشف سببها ويرتبط هذا الشمول و اليقين في العلم على اليقين الموضوعي المبني على أدلة واقعية منطقية مقنعة حيث تفرض الحقيقة نفسها على الجميع .

حيث إن هدف التفكير العلمي هو الوصول إلى تعميم النتائج والتي تتسم بالشمولية وتنطبق على أكثر من فرد وأكثر من ظاهرة وأكثر من موقف لان المعرفة العلمية تفرض نفسها على الجميع .

IST ABASSIBABATNA 2

الدقة والتجريد:

ويشمل على التحديد الدقيق لمشكلة البحث وإجراءاته فلا يستطيع الباحث إن يستخدم القطع والجزم في التفكير العلمي وعليه إن يستخدم لغة رياضية تقوم على أساس القياس الدقيق والمنظم والتحدث بلغة الأرقام والرموز والعلاقات الرياضية وهذا ما يؤدي إلى فهم أكثر الظواهر من خلال القياس الكمي الرقمي الدقيق. التفكير العلمي يتحدد بلغة مجردة من اجل فهم الواقع وقوانينه فعندما يستخدم الأرقام والقياس الكمي فانه يجرد الأشياء من مادتها .

والتجريد هو وسيلة الباحث العلمي لسيطرة على الواقع وفهم قوانينه وحركاته بشك دقيق .

التكامل:

*إن إحساس أي شخص بالمشكلة وقدرته على تحديدها بدقة وجمع المعلومات عنها بدقة من مصدرها ورؤية العلاقة بين الحقائق المعطاة واستنتاج العلاقة وتطبيق هذه الاستنتاجات وتقويمها في أماكن مختلفة كل ذلك يتم في عملية عقلية تعتمد على الصدق والموضوعية والرغبة في المعرفة وعدم التسرع في الحكم وهذه كلها عمليات علمية متكاملة .

ISTASPAUSIBABATNA 2

المحاضرة رقم03:

مهارات وأساليب التفكير العلمي:

يمكن تعريف المهارة على أنها الدقة والسرعة في الفهم أما مهارة التفكير فقد عرفه ا ويلســـون على انـهل تـلك العمليات العقلية التي نقوم بها من ا جل جمع المعلو مات وحفظها وتخزينها من خلال إجراءات التحليل والتركيب التخطيط ,والتقويم للو صول إلى استنتاجات ووضع قرارات .

مهارة التفكير :هي عملية عقلية محددة نمارســـها ونســـتخدمها في معالجة البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف محددة ولقد صـــنف عبد العزيز حنان مهارات التفكير الى :

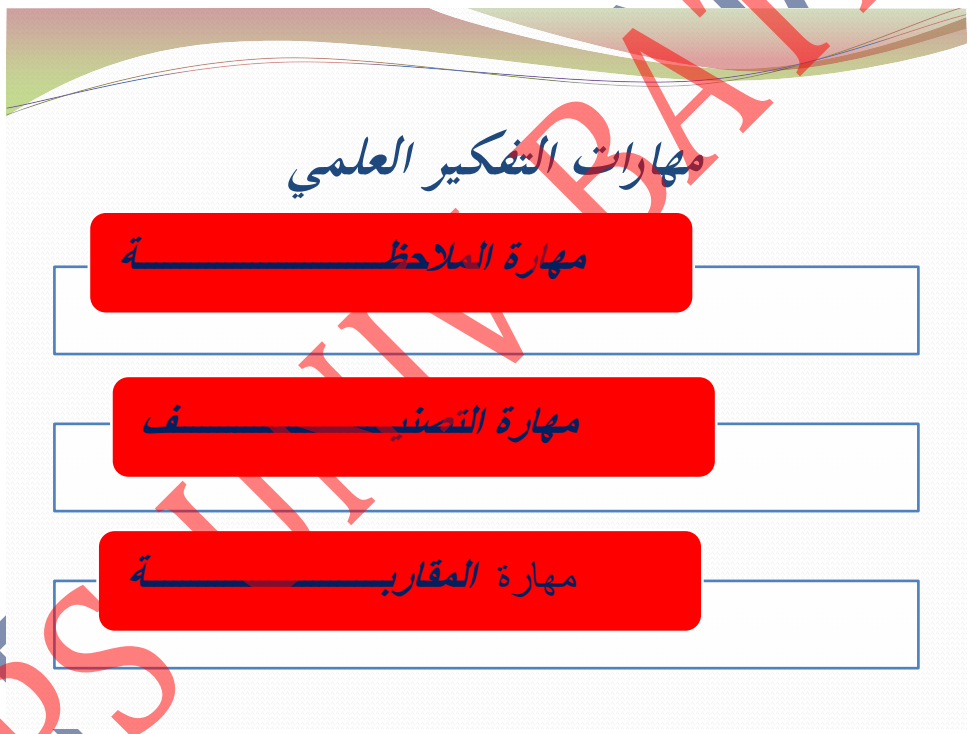

الملاحظـــــة: يقصد بها مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق الحواس الخمس وهي عملية فكرية تتطلب المشاهدة -المراقبة – الإدراك.

التصنـــــــيف: ويقصد بها تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقويمها وهي مهارة أساسية لبناء الإطار المرجعي للمعلومات معلومات.

المقاربة : ونعني المقاربة بين الأشـــياء والأفكار والأحداث وفق لوحه الشـــبه وأوجه الاختلاف.

وهناك تصنيف أخر لمهارات التفكير:

- مهارة التوضـيح ا والتوسـع : هي تلك المهارة التي تستخدم من اجل تجميل الفكرة العلمية وتفصيل الفكرة البسيطة ..... .

ISTABS UNIV BATNA 2

-**مهارة الوصف:** هي المهارة التي تستخدم لتحديد الخصائص والصفات الداخلية للأشياء بعبارة أخرى الوصف الدقيق للعنصر.

-**مهارة تحمل المسؤولية** : هي تلك المهارة التي تستخدم من اجل بناء الدافعية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية العلمية .

-**مهارة الوصول إلى المعلومات** : هي تلك المهارة التي تستخدم بفعالية من اجل الوصول إلى المعرفة .

- مهارة تدوين الملاحظات. - مهارة التذكر.

- مهارة تحديد العلاقة . -مهارة التنظيم .

- مهارة إدارة الوقت . - مهارة وضع المعايير .

-مهارة الإصغاء . - مهارة تحديد الأولويات .

-مهارة تقييم الدليل. -مهارة المقارنة.

IST SPSP USIBABATNA 2

المحاضرة رقم04:

مستويات التفكير العلمي :

- مستويات التفكير حددها بعض الباحثين المهتمين بموضوع التفكير بمستوين رئيسيين لهذه العملية الذهنية :

التفكير الأساسي :

هو عبارة عن الأنشـــطة العقلية أو الذهنية الغير معقدة التي تتطلب ممارســـة وتنفيذ المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي العقلي المتمثلة في:

ISTASPAUNIV-BATNA 2

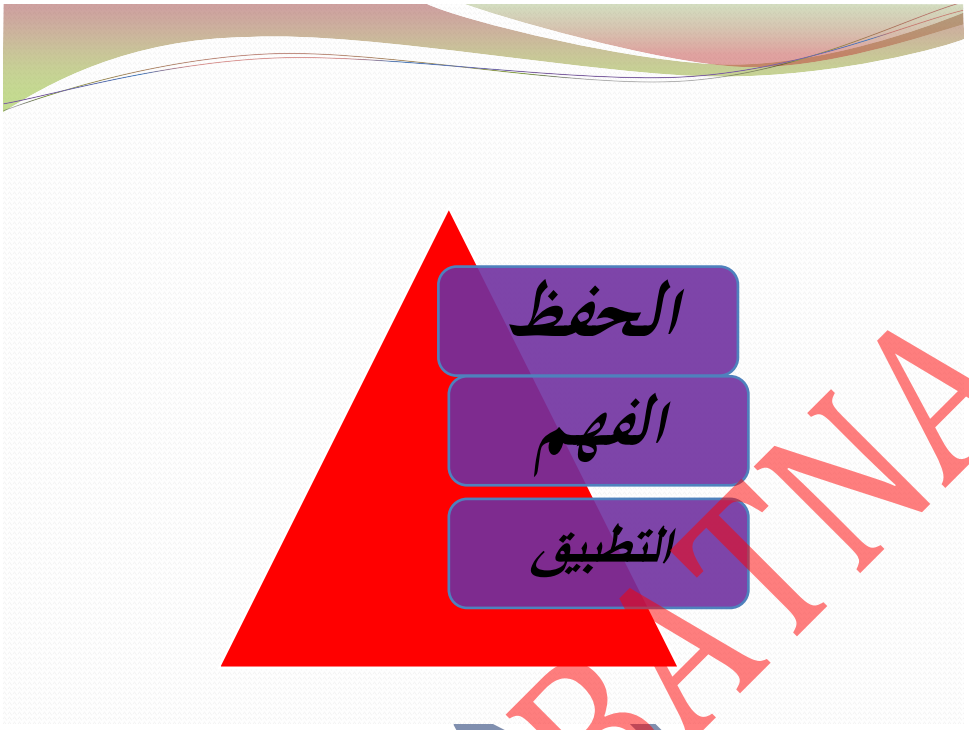

التفكير المركب:

يمثل مجموع العمليات العقلية المعقدة التي تظم مهارات التفكير التالية:

ISTAPS UNIVBATNA 2

مجالات استخدام التفكير الناقد:

نلجأ إليه عندما نحاول فحص رأي ونقرر مدى صـــحته وينتهي هذا النوع من التفكير بإصدار الإحكام أو الموازنة بين موضوعين.

مجالات اســتخدام التفكير الإبداعي والتفكير ألابتكاري:*هو ا لذي يســتخدم فيه التفكير ليس لمجرد مراجعة رأي بل لاكتشــاف شــيء جديد ذو قيمة ويتضــمن العمل الإبداعي ولابتكاري الذي يقود إلى اختراع شيء يخدم الفرد.*

ISTAPS UBBATNA 2

المحاضرة رقم05:

عوائق التفكير العلمي:

يشير تاريخ العلم والتقدم العلمي أن الباحثين واجهوا مصاعب متعددة ومقاومة عتيدة من قوى اجتماعية متعددة تجلت في :

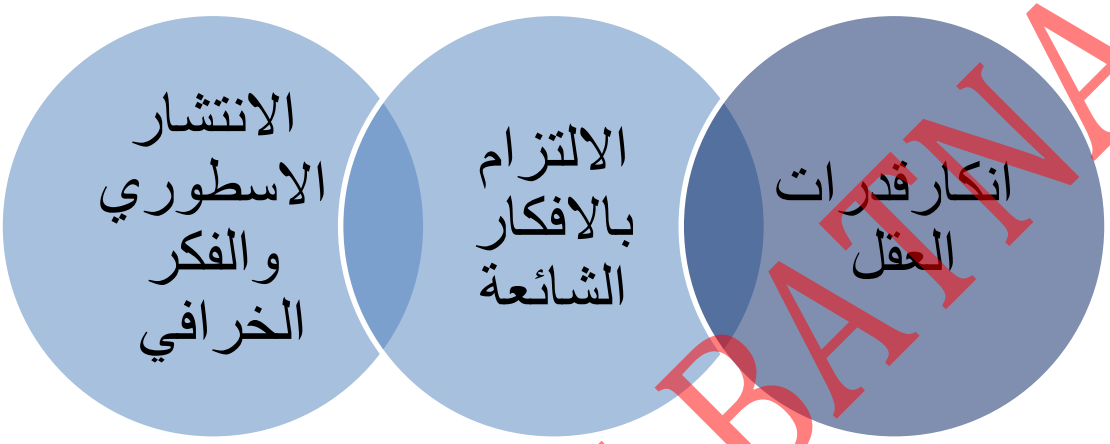

-انتشار الفكر الأسطوري: بدا تفكير الإنسان تفكيرا أسطوريا خرافيا حيث لجا إلى الأسطورة والخرافة في تفسير ظواهر الحياة وأحداثها ومازال هذا الفكر سائد حتى في أيامنا الحالية نلتمسها في إقبال الناس على السحر وغيرها من الأمور ويرتكز الفكر الأسطوري على ما يسمى بالإيحائية فكان الفكر الأسطوري يفسر الأحداث على غير حقيقتها وهذه الأساطير والخرافة ظهرت في عصر العلم محاولة رفض العلم وتفسيراته وكانت هذه الأخيرة تتركز على إعطاء الظواهر الطبيعية الغير حية صورة حية في تفسيرها ومن المهم للعالم التخلص من الفكر الأسطوري وما يجمل في طياته من حجر للمعرفة العلمية.

-الالتزام بالأفكار الشائعة: يخضع الإنسان الشائعة الانتشار كالأفكار القديمة والأفكار التي تؤمن بها الغالبية ويرون أن هذه الأفكار لم تندثر ولم تزول إلا لأنها صحيحة وإلا لما تمسك بها الناس خلال فترة طويلة من الزمن .

ISTABS USIV-BATNA 2

-**إنكار قدرات العقل:** حيث ينظر إليه كأداة محددة في كشف الظواهر وحقيقتها ولذلك كان الناس يبحثون عن أداة أخرى غير العقل وعن وسيلة أخرى غير المعرفة العلمية .**ولقد ذكرت الباحثة ناديا هايل سرور إن معيقات الإبداع تتمثل فيما يلي:**

* **معيقات بيئية** : وهي معيقات موجودة في الطبيعة مثل المكان الغير المناسب وعدم تأييد الزملاء للأفكار ووجود أشـــخاص لا يقدرون الأفكار وعدم تقديم الدعم المادي للمشروع .

***معيقات ثقافية** : وتتمثل في عادات وتقاليد المجتمع ورفض المجتمع للأفكار الإبداعية ونقد الأفكار وإصدار الحكم عليها قبل أن تأخذ حيز التطبيق .

***معيقات بصـــرية إدراكية** : وهي تظهر عند قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه وإهمال بقايا القضايا التي لها صلة بالمشكلة وذلك بسبب اخذ وجهة نظر واحدة .

***معيقات فكرية** وتتمثل في استخدام أفكار غير صحيحة أو ناقصة أو تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محدد وهذه من اكبر المعيقات لان الإبداع غير محدد بعمر وزمن.

* **معيقات إدراكية** : وتتمثل في النظرة النمطية والتقليدية للأمور والتصلب في الرأي (التعصب في الرأي).

***معيقات عاطفية** : مثل الخوف من الوقوع في الخطأ وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال .

***معيقات تعبيرية** : عدم القدرة على إيصال الفكرة للآخرين .

أضـــاف الباحث بدر خضـــر: إن التفكير يواجه عقبات تحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة وهي:

شعور الكثير بالنقص والاعتقاد الخاطئ بالأفكار والأقوال : انا رجل مسالم لاستطيع مقاومة التيار ولا أريد الشهرة والإبداع بسيط لا أريد افتعال اي مشكلات مع الآخرين

IST SBASBISKRA BATANA 2

أسعى وراء لقمة العيش ليس لدي أسلوب لإقناع الناس قليل الصبر لا احمل شهادة جامعية وانا لست من المبدعين علما بان المبدعين تدور حولهم مشاكل كثيرة تجعلهم قلقين لا ينامون جيدا ومهما فعل المبدعون من أعمال عظيمة ومفيدة فالمعيار بكسب الوظائف والترقيات وليس على الإبداع وإنما على الوساطة والمحسوبية والناس لاتصدقني ولمذا اجهد نفسي في الإبداع والتفكير الإبداعي في الوقت التي تأتينا الإبداعات العلمية والصناعية والفكرية جاهزة من الخارج فكيف لنا ان ننافس شعوب الشرق والغرب بإبداعاتهم هذه العوامل محبطة ينبغي عدم الاستسلام لها لأنها تؤدي إلى الفشل لان مسافة ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

-ضعف الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس من محركات الإبداع المهمة وعامل من عوامل النجاح وان ضعف الثقة بالنفس او انعدامها يؤدي إلى سيطرة الخوف خوفا من الفشل والتهكم او الاستهزاء او السخرية مما يؤدي إلى تجنب المخاطرة او المغامرة في القيام بأعمال إبداعية.

-فقدان المرونة:

المرونة عنصر مهم في عملية النجاح والإبداع فالتمسك بالنمطية الجامدة لا يحول دون الإبداع فحسب بل يعطل الحلول السريعة للمشكلات فكلنا نسعى إلى تنفيذ الأنظمة والقوانين ولكن توجد حالات كثيرة قد لاتجد فيها وهنا يأتي دور المرونة في الاستفادة من روح القوانين وتطبيقاتها المرنة للخروج من المأزق بحلول إبداعية.

ضعف التشجيع وقلة الحوافز:الأنشطة والعمليات الإبداعية تنموا في الأشياء الايجابية حيث تسود الأمور والحوافز التشجيعية المادية منها والمعنوية فكم من مدعين زادوا من إنتاجهم لقاء الدعم ومنهم أحبط وتراجع نتيجة إهمال المسؤولين.

IST ABPS USB BATNA 2

- **الحماس الزائد والتسرع:** يرغب الكثير من الناس في النجاح والشهرة بسرعة أكثر من المعقول والمعدل الطبيعي والمنطقي لهذا يميلون إلى طرح الأفكار التي يعتقدون بأنها إبداعية في ضل نتائج لم تكتمل بعد ..... فكانت النتائج سلبية.

- **التقيد بالعادات والتقاليد الجامدة:**

*توجد في جل بلدان العالم عادات وتقاليد تحد من عمليات الإبداعية حيث يرون أن الإبداع خاص بالعلماء دون عامة الناس والكبار دون الصغار .

-**قبول وجهة نظر واحدة وإهمال الأخرى:**

ابد أن يتعارض الإبداع مع الجمود والانغلاق وعدم الاستماع الوجهات النظر الأخرى ولهذا يصبح الانفتاح ضروريا على أراء الآخرين من اجل محاربة الجمود والتصلب الفكري .

-**عدم القدرة على تحمل الغموض:** المعروف أن جوانب كثيرة من المشكلة تكون غامضة حين طرحها ولابد من الصبر والتحمل لفهمها بعمق اولا ثم الحث عن حلول في ضوء البراهين الموجود ة ثانيا وهذا يستغرق وقت وهذا مايدفع الباحثين الى ترك مشكلتهم.

الخوف على الرزق والحياة .

*التربية التقليدية السلبية (عدم السماح في الاطلاع على ثقافة الآخرين.

*الكسل وعدم الاستفادة من الوقت.

*الانشغال الزائد في الأعمال الرروتنية.

*ضعف الحساسية اتجاه المشكلات والمواقف المختلفة.

IST SPS PUSH BATNA 2

المحاضرة رقم06:

أساليب التفكير العلمي في الميدان الرياضي.

إذا أراد الفرد أن يفكر بفعالية عليه أن يتعلم ممارسة المهارات والأساليب لقواعد التفكير وأدواته تماما كلاعب التنس يحتاج إلى تعلم وممارسة مجموعة من مهارات وأساليب والعمليات التي يتقن بها اللعب وإذا كان بالإمكان تعلم مهارات التنس فانه بالإمكان تعلم مهارات التفكير ويمكن تعلم مهارات التفكير وعمليات ته مباشرة بغض النظر عن عن محتوى المواد الدراسية ويرى الباحثون انه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات في محتوى المواد الدراسية وكجزء من خطط هذه الدراسة التي يحظرها ويمكن تلخيص أهم الفروق بين الاتجاهين في مايلي:

الاتجاه الأول :الأسلوب المباشر لتعليم مهارات التفكير	الاتجاه الثاني أسلوب الدمج والتكامل
تعليم مهارات التفكير يكون على شكل مهارات مستقلة عن محتوى المواد المدروسة	تعليم مهارات التفكير يمثل جزء من الدروس الصفية المعتادة
يتم تحديد المهارات او العملية ويعطي المصطلح في بداية الحصة	لا يتم أفراد حصة ولايتم التركيز على المصطلح بصورة مباشرة
لا يوجد علاقة لمحتوى الدرس بالمنهاج العادي	محتوى الدرس الذي تعلم فيه المهارات جزء من المنهاج المعتاد
يراعي ان يكون محتوى الدرس بسيطا حتى لا يتداخل او يعقد تعليم مهارة التفكير يتم الانتهاء من برامج تعليم مهارات التفكير خلال فترة زمنية معينة	يصمم معلم الدرس وفق المنهاج المعتاد يضمن ه المهارة التي يريدها لا يتوقف إدماج مهارات التفكير من المحتوى الدراسي طيلة السنوات الدراسية

إن عملية دمج الأسلوبين مفيدة بالتأكيد وليست مستحيلة إذا توافرت الإرادة وقد لا يكون الدمج بين الأسلوبين مستحيلا بل ربما يكون مفيدا إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم وقد يكون هناك مبررا لإعطاء وقت أطول لتعليم مهارات التفكير ضمن الحصة وفي حدود المنهاج المعتاد وانأ كمعلم لا اعتقد أن هناك ضررا من تسمية مهارة التفكير التي يريد المعلم أن يعلمها وينوي التركيز عليها في حصة ما قبل

ISTAPS UNIV-BATNA 2

تقديمها وشـــرحها بشـــرط أن يتم مراعاة طبيعة المادة الدراســـية ونوعية مهارة التفكير الملائمة.

– التفكير العلمي في المجال الرياضـــي يأخذ مجموعة من لمعارف والعلوم والأســـس والنظريات المرتبطة بمختلف المجالات التطبيقية بشـــكل علمي فالتفكير العلمي في الميدان الرياضـــي له مميزات خاصـــة به والتي يجب أن تراعى بدقة والتي تتمثل في مايلي :

– التفكير العلمي الرياضي مجال تطبيقي لمجموعة من العلوم والمعارف.

– تفقد الظواهر الرياضية : حيث تتأثر كل ظاهرة في النشاط الرياضي بظواهر أخرى بعضـــها يمكن ضـــبطه بالعمل بشـــكل تجريبي ولبعض الأخر لايمكننا ضـــبطه مما يجعلنا نلجأ لالساليب أخرى .

أهمية التفكير العلمي في الميدان الرياضي:

*اختيار وتوجيه الناشئين على أسس علمية .

*تطوير العملية التدريبي.ة

*تدعيم مهنة التدريب الرياضي.

*التغلب على التخلف في تطبيق نتائج البحوث في مجال التربية البدنية والرياضية .

ISTAPS UB BATANA 2

مصـــــادر الـحصـــــول عـلـى الـمـعـرفـة فـي الـمـجـال الـريـاضـــــي:

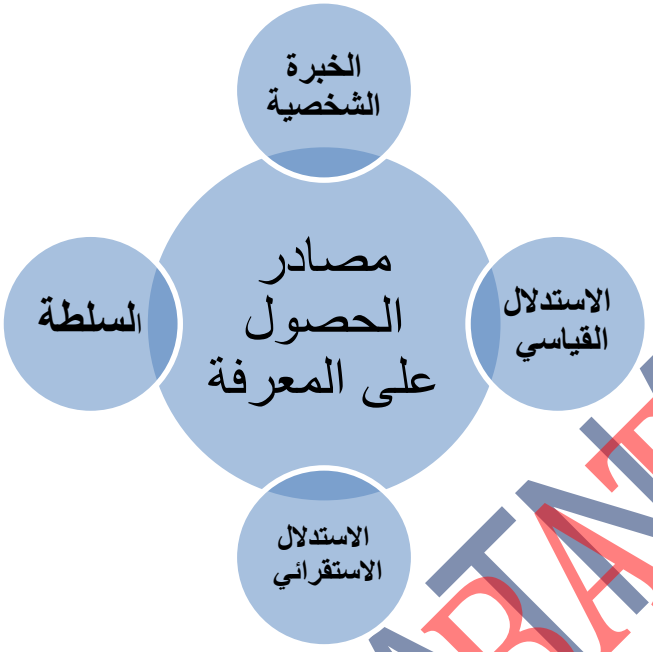

ISTAPS UB BATNA 2

المحاضرة 07:

مدخل لمنهجية البحث العلمي:

تعتبر عملية دراسة مناهج البحث العلمي الصحيحة أمر ضروري على كل باحث أو طالب حيث يتزود كل منهما ويتسلح منذ البداية بطرق ومناهج البحث العلمية الصحيحة الأمر الذي يقوى ويعمق لديهم القدرة على الاكتشاف والتفسير والفهم والتنظيم واستعمال المعلومات والمعارف بطرق سليمة لذا يجب على الباحث أو العالم العلمي المتخصص أن يلتزم بها ويسير على هديها خلال القيام ببحوثه العلمية في ميدان تخصصه كما تبرز أهمية المنهج في الأبحاث العلمية بل وليس هناك بحث دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة يحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها وتأثرها بما يحيط بها من ظواهر وذلك وفقا للقواعد والأحكام التي تتم بها دراسة المشكلة أو الظاهرة على ضوئها ويتم التحكم في حركتها أو توجيهها توجيها سليما يتماشى ودراسة المشكلة سواء بتعديلها أو إضافة شيء جديد لها أو بإضافة دراسة تحليلية بغرض القضية محل البحث والدراسة.

ومن هنا نطرح التساؤل الآتي: ماالمقصود البحث العلمي؟ وما ما مفهوم مناهج البحث العلمي؟

البحث العلمي:

لتحديد مفهوم البحث العلمي يجب التطرق إلى تحديد مفهوم العلم أولا ثم تحديد مفهوم البحث العلمي .

-العلم لغة: معناه إدراك الشيء بحقيقته أي كما هو دون زيادة أو نقصان.

-اصطلاحا:يعرف غازي عناية العلم" هوالمعرفة والدراية والإدراك والإلمام بالحقيقة.

* هو جملة الحقائق أو الوقائع والنظريات التي تزخر بها المؤلفات العلمية أو هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجربة لاكتشاف الحقيقة بصورة قاطعة ويقينية.

ISTASPOSIPABANA 2

*العلم: نشـــاط إنســـاني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناســـبة لضبطها والتحكم بها.

مجموعة من المعارف المصنفة تم التوصل إليها باستخدام قواعد المنهج العلمي .

المعرفة: عبارة عن مجموعة المعاني والتصـــورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنســان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشـياء المحيطة به.وللعلم أهداف ووظائف يمكن حصرها فيما يلي:

الاكتشاف والتفسير مثل اكتشاف القوانين العلمية للظواهر الطبيعية عن طريق الملاحظة وإجراء التجارب لتفسير هذه الظواهر والواقع.

التنبؤ أي التوقع العلمي لتطور وسير الأحداث والظواهر الطبيعية كالطقس

التحكم والضـــبط عن طريق الســـيطرة على النتائج وتوجيهها إلى الواجهة المرغوب فيها كالتحكم في مسار الأنهار ومياه البحار والتحكم في الأمراض وضبط السلوك الإنساني وتوجيهه إلى الخير والأفضل.

البحث العلمي: البحث العلمي طريقة منظمة أو فحص استقساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة أو التأكد من حقائق قائمة والعلاقة فيما بينها أو القوانين التي تحكمها وبما يســـهم في زيادة المعرفة

يعرفه كامل محمد المغربي : هو وسـيلة للاسـتقصـاء المنظم والدقيق ويتطلب إتباع خطوات معينة من ناحية جمع المعلومات واختيار الأدوات والمعدات القياسية والتأكد من الصدق والثبات والموضوعية.

عرفه غازي عناية« هو التقصـــي المنظم بإتباع أســـاليب ومناهج علمية معينة للحقائق العلمية بقصـد اكتشـافهاو التاكد من صـحتها او تعديلها أو نقضـها اواظافة الجديد لها » .

ISTABPSUSIRBATANA 2

هو وسيلة للاستعمال والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة..على أن يُتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي. واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات .

أهداف البحث العلمي :

الفهم: ونقصد به دراسة الواقع، وفهم الظاهرة موضوع البحث والتعرف على الظروف والعوامل المؤثرة فيها وفهم العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى فهم قوانين الطبيعة وتوجيهها لخدمة الإنسان.

التنبؤ: ويشترط بالتنبؤ أن يكون مبنيا على أساس سليم بعيداً عن التخمين، والتنبؤ هو "عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناءً على معرفته السابقة بظاهرة معينة، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحاً إلا إذا استطاع إثبات صحته تجريبياً .

الضبط والتحكم:أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها، وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح.

الوصف:وهو رصد تسجيل ما نلاحظه من الأشياء والوقائع والظواهر وما ندرك بينها من علاقات متبادلة، وتصنيفها وتصنيف خصائصها وترتيبها واكتشاف الارتباط بينها .

جرد أكثر صدق ما أمكن حول خصائص الموضوع.

التصنيف: تجميع أشياء أو ظواهر انطلاقا من مقياس واحد أو عدة مقاييس.

حل المشاكل العلمية والانسانية التي تعيق التقدم البشري.

الوصول إلى معارف وحقائق جديدة: تحصيل العلم من أجل العلم.

تنمية المواهب العلمية : يقصد بها تكوين القدرات الذهنية وتوسيع المدارك العقلية وترتيب الأفكار و المعلومات الذهنية ....الخ.

ISTAPS USIRA BATANA 2

الإبداع والتفوق العلمي : بالتمعن في الأفكار والمعلومات والتركيز الذهني وإمكانية القراءة وقوة التحليل لمختلف القضايا وصولا إلى الحقائق العلمية المنشودة .

اظافة الجديد للمعارف : وتتمثل في مايظيفه الباحث في مختلف العلوم والتي لم تكن معروفة من قبل اوسبق التطرق إليها .

مجالات البحث العلمي: ذكر المؤرخ التركي حاجي خليفة في احد مؤلفاته إن التأليف لايخرج عن أن يكون في سبعة أنواع ونصت عبارته الشهيرة التأليف في سبعة أنواع لا يألف عالم عاقل إلا فيها وهي :

- إما إلى شيء لم يسبق إليه فيخترعه .
- اوشيئ ناقص يتمه.
- اوشيئ طويل يختصره دون أن يخل شيئ من معانيه .
- اوشيئ متفرق فيجمعه.
- اوشيئ مختلط فيرتبه.
- او شيئ مغلق فيشرحه.
- او شيئ اخطا فيه فيصلحه.

ولقد حدد الدكتور غازي عناية مجالات البحث العلمي في:

الوصول إلى مجهول وكشف حقيقة جديدة : وذلك انطلاقا من مشكلة ما وصولا الى نتائج.

جمع متفرق : وذلك بجمع حقائق مشكلة ما تناولها عدة باحثين في كتبهم

إكمال ناقص : وذلك بمعالجة قضايا ومشكلات سابقة لم تكتمل حقيقتها وذل لسبب ما مثل نقص المراجع او الوسائل ..الخ .

تفصيل مجمل : مثل تفسير القوانين المعقدة وغيرها من المشكلات المعقدة.

IST SBAPSUBABANA 2

تهذيب مطول : وذلك بالاستغناء عن البديهيات والجزئيات أي اختصار في ماقل ودل بالإضافة إلى التعقيبات والنقائض تأصيل وتحليل شخصية والتحقق من النصوص .

خصائص البحث العلمي:

الموضوعية: يتطلب البحث العلمي الموضوعية من الباحث، والابتعاد عن الذاتية عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

القابلية للاختبار: هي القابلية لإثبات نتائج البحث العلمي حيث تكون الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار والقياس، وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفرضيات، فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقى القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفرضيات أو القدرة على تحقيق الأهداف، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.

إمكانية تكرارية النتائج، (التحقق)، مع القابلية للتعميم: حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي نفس الشروط. كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره. وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة. كما أن القدرة على التعميم تساهم في الاستفادة من البحث بدرجة قصوى في المجالات المختلفة.

التبسيط والاختصار: أي التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية. وأي تعقيد في الأسلوب أو التحليل لا يخدم البحث يعتبر زائدا في الدراسة. ولا نقصد بذلك عدم اللجوء إلى التحليل العميق واستخدام النماذج القياسية لدراسة العلاقات، بل نعني أن يتم استخدام النماذج طالما لزم الأمر، وطالما لا يمكن الاستغناء عنها بما هو أكثر سهولة ويؤدي نفس الغرض.

ISTABS USB BATNA 2

*أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه: فيســـعى الباحث إلى التحقق من فرضــيات البحث التي تحقق الأهداف. فلا يســير الباحث على غير هدى أو يتخبط دونما دليل.

أهداف البحث العلمي في التربية الرياضية:

*تحديد صفات وسمات فرد معين أو موقف أو جماعة أو ظاهرة.

*دراسة الارتباط بين الظواهر بدرجة أكثر تقدما من مجرد وصف الظاهرة.

*دراسة العلاقة السببية بين الظواهر.

ISTAPS UB BATNA 2

المحاضرة رقم08

المنهج التجريبي

مقدمة:يعتبر المنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي لان هذا المنهج يعتمد بالأساس على التجربة العلمية مما يتيح فرصة عملية لمعرفة الحقائق وسن القوانين عن طريق هذه التجارب .

استطاع الإنسان عن طريق الملاحظة والتجريب الوصول إلى ابعد مما كان يتصور. فبعد أن كان شغل الإنسان الأول هو كيفية التكيف أصبح يبحث عن القوانين.

*يتعلق هذا المنهج بإجراء تجارب للحصول على النتائج وذلك باستخدام التجارب لاكتشاف الأسباب والعوامل والمؤثرات التي تؤثر في الظواهر.

*ان البحث التجريبي هو التسمية التي تطلق على تصميم البحث الذي يهدف إلى اختبار علاقات العلة والمعلول حتى يصل إلى أسباب الظواهر. وقد يبدو البحث التجريبي بالنسبة لبعض الباحثين أكثر تصميمات البحوث تعقيداً، ولكن إذا فهم الباحث قواعده وأسسه فإنه يجده الطريقة الوحيدة التي يحصل منها على إجابات تتعلق بأسباب حدوث المتغيرات، ذلك أن البحوث التجريبية هي الطريقة الوحيدة لاختبار الفروض حول العلاقات السببية بشكل مباشر.

تعريف المنهج التجريبي:

البحث التجريبي تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

*البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة.

ISTABPSIRBABANA 2

*هو إحداث تغير في الواقع والظواهر للحصـــول على النتائج ويســـتخدم الباحث إجراءات لإثبات صحة الفرضيات.

*المنهج التجريبي هو أســـلوب تجريبي يتعلق بإحداث تغير مضـــبوط على ظاهرة موضوع الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثار

*هو أسلوب يتعلق بإجراء تجارب على عينة الدراسة لمعرفة مدى تأثير عامل واحد.

خطوات المنهج التجريبي:

01- التعرف على المشكلة .

02- صياغة الفروض .

03-تحديد مجتمع البحث ثم اختيار عينة البحث .

04- وضع التصميم التجريبي المناسب .

05-اختبار عينة البحث اختبارا قبلياً .

06-تقسيم عينة البحث تقسيماَ عشوائياً إلى مجموعتين أو عدة مجاميع .

07-إجراء التجربة .

08-إجراء الاختبار ألبعدي .

09-تحليل المجموعات والبيانات الناتجة وتنظيمها .

10-مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي واستخراج النتائج .

11-تفسير النتائج .

12-التوصيات.

ممتطلبات التصميم الجيد للتجربة:

1- الاعتماد على أكثر من تجربة.

2- استخدام أدوات جمع بيانات صحيحة وقوية التصميم.

3- لابد من التحقق من كافة المتغيرات التي قد تؤثر على النتائج .

ISTAPS UBBATNA 2

4- اختيار الموضوعات التي تمثل المجتمع بطريقة جيدة .

5- عدم تحيز القائم بالتجريب .

مميزات المنهج التجريبي:

1- يعتبر المنهج التجريبي بصفة عامة هو أكثر البحوث صلابة وصرامة

2- القدرة على دعم العلاقات السببية .

3- التحكم في التأثيرات المتبادلة على المتغير التابع.

عيوب المنهج التجريبي.

- التجارب اغلبها مصطنعة ولاتعكس مواقف الحياة الحقيقية.

ISTAPS BABANA 2

المحاضرة رقم 09

أنواع التصميمات التجريبية:

أسلوب المجموعة الواحدة:

يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط ، تتعّرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي ، ثم نعّرضها للمتغير ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي ، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي .**يحتوي هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد ويتلخص هذا التصميم في الشكل التالي:**

أسلوب المجموعات المتكافئة:

أي استخدام أكثر من مجموعة ، ندخل العامل التجريبي على المجموعة التجريبية. وتترك الأخرى في ظروفها الطبيعية ، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي ، ويشترط أن تكون المجموعات متكافئة تماماً.

من بين أنواع التصاميم التجريبية التي تستخدم أكثر من مجموعة مايلي:

ISTAPS UNIV-BATNA 2

طريقة القياس القبلي لمجموعة ضـــابطة والقياس ألبعدي لمجموعة أخرى تجري

المجموعة الاولى الظابطة	المجموعة الثانية التجريبية
قياس قبلي للمتغير التابع	لايوجد قياس قبلي
لانستخدم المتغير التجريبي	نستخدم امتغير التجريبي
لاقياس بعدي	قياس بعدي للمتغير التابع
بين المجموعتين اختبار الفروق	
القياس القبلي للمتغير التابع	القياس البعدي للمتغير التابع

و يلاحظ في التصميمين السابقين نقطة الضعف التالية: أنهما يفترضان أن المجموعتين متساويتين في جميع المتغيرات غير المتغير المستقل،و قد لا يكون الأمر كذلك.

- 3- طريقة القياس القبلي والقياس البعدي لكل من المجموعتين: التجريبية و الضابطة

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
1- يتم التكافؤ بينهما بالاختيار العشوائي أو على أساس الأزواج	
2-اختبار قبلي	2-اختبار قبلي
3-التعرض للظروف العادية	3-استخدام المتغير المستقل
4-اختيار بعدي للمتغير التابع	4-اختبار بعدي للمتغير التابع
5-حساب متوسط الزيادة و هو الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي (م1)	5-حساب متوسط الزيادة و هو الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي (م2)
6- اختبار دلالة الفرق بين (م1)و (م2)	

ISTAPS UNIV-BATNA 2

أسلوب تدوير المجموعات

حين يريد الباحث أن يقارن بين أسلوبين في العمل أو بين تأثير متغيرين مستقلين فإنه يميل إلى استخدام أسلوب تدوير المجموعات ، ويقصد بهذا الأسلوب أن يعمل الباحث على إعداد مجموعتين متكافئتين ويعرض الأولى للمتغير التجريبي الأول والثانية للمتغير التجريبي الثاني .

المصطلحات المتعلقة بمجموعة الدراسة **المجموعة التجريبية** :هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها .

المجموعة الضابطة : وهي التي لا تتعرض للمتغير التجريبي ، وتكون تحت ظروف عادية ، وفائدة هذه المجموعة للباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن

المتغير التجريبي التي تعرضت له المجموعة التجريبية وهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة.

ضبط المتغيرات:

يتأثر العامل التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع ، ويتأثر المتغير التابع بخصائص الأفراد الذي تجرى عليهم التجربة لذا يفترض أن يجري الباحث تجربته على مجموعتين متكافئتين بحيث لا يكون هنالك أية فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلا دخول المتغير التجريبي ، كما أن المتغير التابع يتأثر بإجراءات التجربة لذا فمن المفروض أن يميل الباحث إلى ضبط هذه الإجراءات بحيث لا تؤدي إلى تأثير سلبي أو إيجابي على النتيجة ، كما أن المتغير التابع يتأثر بالظروف الخارجية مثل درجة الحرارة والتهوية والإضاءة ...الخ ولذلك لا بد من ضبط هذه المتغيرات بغية تحقيق الأهداف التالية:

ISTAPS USIBA BATNA 2

عزل المتغيرات :فالباحث أحياناً يقوم بدراسة أثر متغير ما على سلوك الإنسان ، وهذا السلوك يتأثر أيضاً بمتغيرات وعوامل أخرى وفي مثل هذه الحالة لا بد من عزل العوامل الأخرى وإبعادها عن التجربة .

تثبيت المتغيرات:إن استخدام المجموعات المتكافئة يعني أن الباحث قام بتثبيت جميع التغيرات المؤثرة ، لأن المجموعة التجريبية تماثل المجموعة الضابطة وما يؤثر على إحدى المجموعتين يؤثر على الأخرى ، فإذا أضاف الباحث المتغير التجريبي فهذا يميز المجموعة التجريبية فقط.

التحكم في مقدار المتغير التجريبي .:يستخدم الباحث هذا الأسلوب من الضبط عن طريق تقديم كمية أو مقدار معين من المتغير التجريبي ، ثم يزيد من هذا المقدار أو ينقص منه لمعرفة أثر الزيادة أو النقص على المتغير التابع.

مزايا وعيوب المنهج التجريبي:

يساهم المنهج التجريبي في الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة لا عن طريق الاستنتاج كما هو بالبحث السببي المقارن.

المنهج التجريبي هو الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع.

تعدد تصميمات هذا المنهج جعله مرن يمكن تكيفه إلى حد كبير إلى حالات كثيرة ومتنوعة .

يجرى التجريب في العادة على عينة محدودة من الأفراد وبذلك يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقا .

-التجربة لا تزود الباحث بمعلومات جديدة إنما يثبت بواسطتها معلومات معينة ويتأكد من علاقات معينة .

-دقة النتائج تعتمد على الأدوات التي يستخدمها الباحث.

ISTAPS BATNA 2

-كذلك تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة علماً بصعوبة ضبط العوامل المؤثرة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية .

تتم التجارب في معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية ولا شك أن الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للتجربة قد يميلون إلى تعديل بعض استجاباتهم لهذه التجربة .

-يواجه استخدام التجريب في دراسة الظواهر الإنسانية صعوبات أخلاقية وفنية وإدارية متعددة .

IST SPSP USIBBATANA 2

المحاضرة رقم10

المنهج التاريخي

يسعى البحث التاريخي الى جمع الحقائق العلمية عن طريق دراسة الوثائق والتسجيلات والمسجلات لغرض للتمحيص والتدقيق والاستنتاج وتبرز أهمية الأسلوب التاريخي في الاعتقاد السائد بين الباحثين بان الحاضر هو ناتج عن ظواهر الماضي .

هو الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية، وفي فحصها ونقدها وتحليلها، والتأكد من صحتها وفي عرضها وترتيبها وتفسيرها، واستخلاص النتائج العامة منها والتي لا تنحصر فائدتها في فهم أحداث الماضي، وحسب بل تستدعي إلى المساعدة في تفسير الأحداث والمشاكل الجارية وفي التوجيه والتخطيط بالنسبة للمستقبل.

أهمية المنهج التاريخي :

يمكن استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي.

يساعد على إلقاء الضوء على اتجاهات حاضرة ومستقبلية.

يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في زمن الحاضر والماضي.

يساعدنا في التعرف على البحوث السابقة.

يساعدنا على معرفة تطور المشاكل و حلولها السابقة، و دراسة سلبيات و إيجابيات هذه الحلول.

يساعد في التعرف تاريخ و تطور النظم و علاقتها بالنظم الأخرى و البيئة التي نشأت فيها . يمكننا هذا المنهج من حل مشاكل معاصرة على ضوء خبرات الماضي.

لا يقتصر المنهج التاريخي على التاريخ و العلوم الاجتماعية فقط بل يتعدى استخدامه إلى العلوم الطبيعية، الاقتصادية، العسكرية،...الخ. –يمثل تكامل بينه و بين المنهج المقارن.

IST ABPASUBABANA 2

- **خطوات البحث التاريخي:**

أولا: اختيار الموضوع: لاختيار الموضوع لا بد من توفر شروط البحث.

الميل النفسي (الرغبة).

القدرة (المؤهلات العلمية، اللغة...إلخ).

الموضـــوع: يشـــترط في الموضـــوع أن يكون إما جديدا لم يدرس من قبل ويحتاج إلى دراسة.

أن يكون مدروسا بشكل خاطئ يحتاج إلى تصحيح.

أن يكون مدروسا بشكل ناقص يحتاج إلى تكملة.

ثانيا:مصادر المعلومات .

ثالثا :نقد المعلومات.

رابعا:وضع الفروض.

خصائص المنهج التاريخي:

*يعتمد على ملاحظات الباحث و ملاحظات الآخرون.

*لا يقف عند مجرد الوصف بل يحلل و يفسر.

* عامل الزمن، حيث تتم دراسة المجتمع في فترة زمنية معينة.

* أكثر شمولا و عمقا لأنه دراسة للماضي و الحاضر.

أهداف المنهج التاريخي:

*التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية.

* الكشف عن أسباب الظاهرة بموضوعية على ضوء ارتباطها بما قبلها أو بما عاصرها من حوادث.

* ربط الظاهرة التاريخية بالظواهر الأخرى الموالية لها و المتفاعلة معها.

IST STAPS UB BATNA 2

* إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي.

* التعرف على نشأة الظاهرة.

الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث التاريخي:

أن تكون للباحث ثقافة واسعة في اللغات و لا سيما لغة البحث.

أن يكون قادرا على فهم و تحليل القضايا.

أن تكون له خلفية تاريخية على موضوع البحث و خاصة المصطلحات الخاصة بوثائق البحث.

كذلك يجب أن تكون له معرفة بالعلوم الأخرى كالأختام و النقود و الجغرافيا و ذلك لأنه لا يمكننا دراسة الحادثة التاريخية بمعزل عن العلوم الأخرى.

وضع خطة البحث

ضبط قائمة المصادر والمراجع:

يستحسن الانطلاق من مرجع أو دراسة حديثة أو أكثر لينظر في مراجع ومصادر هذه الأخيرة ، وهذا ليكون قائمة للمصادر والمراجع.

ترتيب المصادر والمراجع (زمني، علمي).

IST SAPS UBBATANA 2

المحاضرة رقم11

جمع البيانات و المعلومات:

المصادر الأولية (المصادر): عبارة عن سجلات مثل (مذكرة يومية أو اثر أو خريطة)، ويتميز المصدر الأولي بأن معده كان مشاهدا شخصيا(عايش الحدث) أو مشاركا للحدث التاريخي(صنع الحدث) المذكور في المصدر، أو كان قريبا من زمن الحدث، وأي موضوع أو سجل لفظي من هذا النوع يمكن اعتباره مصدرا أوليا للبحوث التاريخية. وتعطيا المصادر الأولية الأساس للحقائق التي يقدمها لنا المؤرخون، ويمكن تعريف الحقائق التاريخية بأنها البيانات التي يعتبرها المؤرخون حقيقة (أي صادقة) ومتعلقة بأوصاف الظاهرة موضوع البحث وتفسيراتها.

المصادر الثانوية (المراجع): وتشمل هذه المصادر ما يروي شخص من معلومات نقلا عن شخص آخر شاهد فعلا واقعة معينة في الماضي أو شارك فيها ويشهد أيضا بكفاية روايته، وهي معلومات غير مباشرة تنقل من المصادر الأولية، سواء كانت أشخاصا أو كتبا أو مراجع مكتوبة أو مطبوعة .

نقد المصادر: النقد الظاهري والنقد الباطني :

النقد الظاهري(الخارجي):

أ- **نقد المصدر** : تعين شخصية المؤلف وتحديد زمان التدوين ومكانه . يمكن للمؤرخ أن يتعرف على كاتب الأصل التاريخي المخطوط بدارسة نوع الورق والخط والحبر واللغة والأسلوب والمصطلحات الخاصة بالعهد التاريخي وبدراسة المعلومات التاريخية الواردة به.

ربما يحتوي الأصل التاريخي على معلومات في حوادث رآها شاهد عيان بعينه أو عن معلومات سمع بها ونقلها عن الغير، فينبغي أن تحدد الباحث بقدر المستطاع أجزاء الأصل والتي دونها الكاتب بناءا على ما شاهده بنفسه وتعد أصلا.

ISTABSPUSIVABATANA 2

من الطبقة الأولى، كما يحدد أفراد الأصـــل التي اعتمد عليها الكاتب في تســـجيلها عن العصر ويعد أيضا من أصلا من الطبقة الثانية.

معرفة كل من الذي دون فيه الأصـــل التاريخي بعد الزمن الذي وقع فيه الحادث وبين تدوين أخباره، فالذاكرة تخون الإنســان، وكلما بعد الكاتب عن زمن وقوع الحادث تعرض لأن يفوته قليل أو كثير من التفاصـــيل الخاصـــة. يعين التاريخ الذي لا يمكن أن تكون الوقائع وقعت قبله.

يعين التاريخ الذي لا يمكن أن تكون الوقائع وقعت بعده.

مكان الأصل التاريخي : هل التدوين كان في مكان حدوث الواقعة أم بعد، يجعل الباحث قادرا على تصور الوقائع تصورا صحيحا أم أن التدوين كان بعيدا.

يتدخل القرب والبعد عن مكان الحوادث في نقده المعلومات الواردة في الأصل التاريخي.

ب- نقد التصحيح:للتأكد من صحة وصدق الوثيقة

الحالة الأولى :أن يكون أمام الباحث الأصـــل الأول، ويمكن التحقق من ذلك بملاحظة نوع الورق والحبر، وبدراسة خط المؤلف ولغته ومعلوماته.

الحاله الثانية: نســخ مضــاهية للنســخة الأصــلية، دونت بخط مؤلف آخر وقرأها عليه فأجازها.

الحالة الثالثة:نســـخ كتبت في عصـــر المؤلف ، وقرأت على ثقافةو عرفوا المؤلف وعايشوه، وأثبتوا صحة المعلومات الموجودة في النسخ.

الحالة الرابعة ضــياع الأصــل الأول، بقاء عدة نســخ منقولة فيها تشــابه وخلط، فيجب اختيار أفضل النسخ .

ISTASPUSIBABANA 2

النقد الباطني :

تحليل محتويات الأصل التاريخي بالنقد الباطني الإيجابي للتحقق من معني الألفاظ ومن قصد المؤلف ما كتبه .

تحليل الظروف التي دون فيها الأصل التاريخي والضروري لإثبات صحة المعلومات المدونة.

أ- النقد الباطني الإيجابي :

_ تفسير ظاهر النص وتحديد المعني الحرفي له .

_ إدراك المعني الحقيقي للنص ومعرفة غرض المؤلف مما كتبه .

– تحديد المعني الحرفي عبارة عن عملية لغوية، لغة العصر التاريخي الذي يرجع إليه ذلك النص .

–تفسير اللغة من عصر إلى عصر، فقد تختلف معاني الكلمات من مكان لآخر، فينبغي معرفة اللغة أو اللهجة المحلية التي وجدت في منطقة معينة، إضافة أن لكل كاتب طريقته الخاصة في التفسير، فينبغي الإلهام بلغة الكاتب وأسلوبه،

– ينبغي ألا تفسر كل كلمة أو جملة ما بذاتها فحسب، بل ينبغي أن تفسر في ذاتها وفي نطاق سياقها العام للنص التاريخي.

ب- النقد الباطني السلبي :

التعرف على شخصية المؤلف، معرفة عواطف المؤلف وعاداته وأهوائه ونسبه ومستواه كل ذلك يباعدنا من عوامل الكذب أو الخطأ والظروف التي ارتبطت بكتابة الأصل التاريخي .

التثبيت من ظروف المؤلف وعدالته وهل كذب أم لم يكذب .

التثبت من ظروف المعلومات التي أوردها ومبلغ دقتها وهل أخطأ المؤلف وهل خدع شأنها أم لم يخدع .

ISTABSOUSBABANA 2

هل وجد كاتب الأصل التاريخي في مركز اضطر إلى الكذب ومخالفة الحقيقة، وهل وجدت ظروف فوق طاقته اضطرته إلى ذلك ؟

قد يميل إلى أسرة أو حزب أو طبقة اجتماعية أو دولة أو شعب أو مدينة معينة، وقد يكون من أنصار مذهب سياسي أو ديني أو فلسفي أو اقتصادي معين، فهل أعطي معلومات كاذبة يخدم لها مصلحة شعب أو حزب أو دولة.

قد يخالف كاتب الأصل الحقيقة التاريخية بسبب غروره الشخصي أو غرور جماعة ينتمي إليها والتي تهمه مصلحتها، كي يحمل القارئ بأن صور جماعته يستحقون الإعجاب والتقدير ... الخ

قد يصل من كتابته إلى إرضاء الجمهور أو على الأقل عدم إزعاج الرأي العام، فيورد أخبار وآراء تناسب ذوق الجمهور ورغبته، حتى ولم يقتنع بصحتها.

يمكن الاسترشاد بالمضامين الآتية للتأكد من صحة ومصدر الوثيقة:

النقد الظاهري :

هل تطابق لغة الوثيقة وأسلوبها وخطها وطباعتها أعمال المؤلف الأخرى، والفترة التي كتبت بها الوثيقة ؟

هل يكتب عن أحداث أو أشياء أو أماكن لم يكن ليستطيع أن يعرفها شخص عاش في ذلك العصر.

هل غير أي شخص من المخطوط عن عمد أو عن غير عمد وذلك بنسخة بغير دقة أو الإضافة إليه، أو حذف فقرات منه ؟

هل هذه المسودة أصلية للكتاب أو نسخة منقولة عنها، وإذا كانت النسخة منقولة فهل تطابق الأصل حرفيا ؟

إذا كان المخطوط غير مؤرخ أو المؤلف مجهولا، فهل توجد في الوثيقة دلائل داخلية قد تكشف عن أصولها ؟

IST ADS PUS IBA BATANA 2

ما هي شخصية المؤلف، وأخلاقه وسماته الشخصية ومكانته ومدي اهتمامه بالأحداث التي يكتب عنها، ومدى كفايته التي تمكنه من ملاحظة وفهم الوقائع والأحداث وتسجيلها ؟

النقد الباطني : يمكن الاسترشاد بالمضامين الآتية للتأكد من معنى البيانات والظروف التي كتبت فيها .

ما الذي يعنيه المؤلف من كل كلمة أو عبارة ؟

هل العبارات يمكن الوثوق بها ؟

هل كتب هذه الأحداث بناءا على ملاحظه مباشرة أم على رواية مسموعة عن الآخرين ؟

هل أدى به التوتر أو عامل السن أو الظروف الصحية إلى ارتكاب أخطاء في ملاحظته وتقريره .

هل كتب الوثيقة وقت الملاحظة أو بعدها بأسابيع أو أشهر أو سنين ؟

هل يوجد ما يؤثر في موضوعية كتابته، مثل التعصب ضد جماعة أو ديانة أو جنس أو شخص أوحزب أو فئة اجتماعية أو اقتصادية أو جماعة مهنية أو عصر تاريخي أو فلسفة معينة ؟

هل كان غرضه كسب عطف الأجيال التالية أو إرضاء جماعة معينة أو إغضابها ؟

هل توجد روايات لملاحظين آخرين أكفاء ذوي أصول وتكوين مختلف تتفق مع روايات المؤلف ؟

تحليل وتسبيب أحداث التاريخ: بعد الانتهاء من تقرير الرسالة انطلاقا من المصادر ينتقل الباحث إلى المراجع ليطعم بها كتابته، وقد يقوم الباحث برفض بعض الدراسات أو نقدها أو تصحيح بعض الأخطاء الواردة فيها انطلاقا من مصادره

ISTABSAPUSIBABANA 2

كما يجب على الباحث ألا يكتفي بمجرد ســـرد الروايات والأحداث التاريخية خالية من التسـبيب والتحليل أي ذكر الأسـباب والعلل التي سـاهمت في وقوع تلك الحوادث، وعليه أن يجتهد في إبراز آرائه الشخصية فيما يرتأيه من أسباب وعلل.

ولقد أورد الدكتور كامل محمد المغربي ان تقيم المصادر يتم في مرحلتين:

التقييم الخارجي: يهتم ذا النوع بأصالة الوثيقة والتأكد من عدم التزوير فيها

التقييم الداخلي : يهتم هذا النوع بدقة المعاني والرموز والمحتويات الأخرى التي تثبت أصالتها .

IST APS UBBATNA 2

المحاضرة رقم12

المنهج الوصفي

تمهيد: يعتبر المنهج الوصفي أكثر أنواع البحوث استخداما في الأبحاث السلوكية حيث يركز على دراسة الحاضر بتتبع ظاهرة الدراسة ووصفها وصفاً نوعياً وكمياً، ومن ثم تفسيرها تفسيراً دقيقاً في ضوء ما تجمع لدى الباحث من معلومات بشأنها.

يعد المنهج الوصفي من أهم المناهج والأكثر شيوعا في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية ومن هذا المنطلق يكون أول مناهج البحث من حيث تناوله.

المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة ما في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف الظواهر كما هي قائمة جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

والبحث الوصفي لا يقف عند وصف الظاهرة بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يفسر البيانات ويقارن ويقيم أيضاً، وذلك بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن الظواهر المدروسة.

يعرف الأسلوب الوصفي على انه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة وهذا الأخير يدرس ظواهر الحاضرة لأجل فهمها وهذا من اجل التنبؤ بها بالمستقبل .

خطوات المنهج الوصفي

الشعور بالمشكلة.

تحديد المشكلة .

صياغة الفرضيات.

تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وأسلوب اختيار العينة وحجمها.

تحديد واختيار أدوات البحث.

ISTAPS BATNA 2

جمع البيانات والمعلومات.

الوصول إلى النتائج.

تفسير النتائج والتوصل إلى القرارات والاستنتاجات والتوصيات.

أنواع المنهج الوصفي

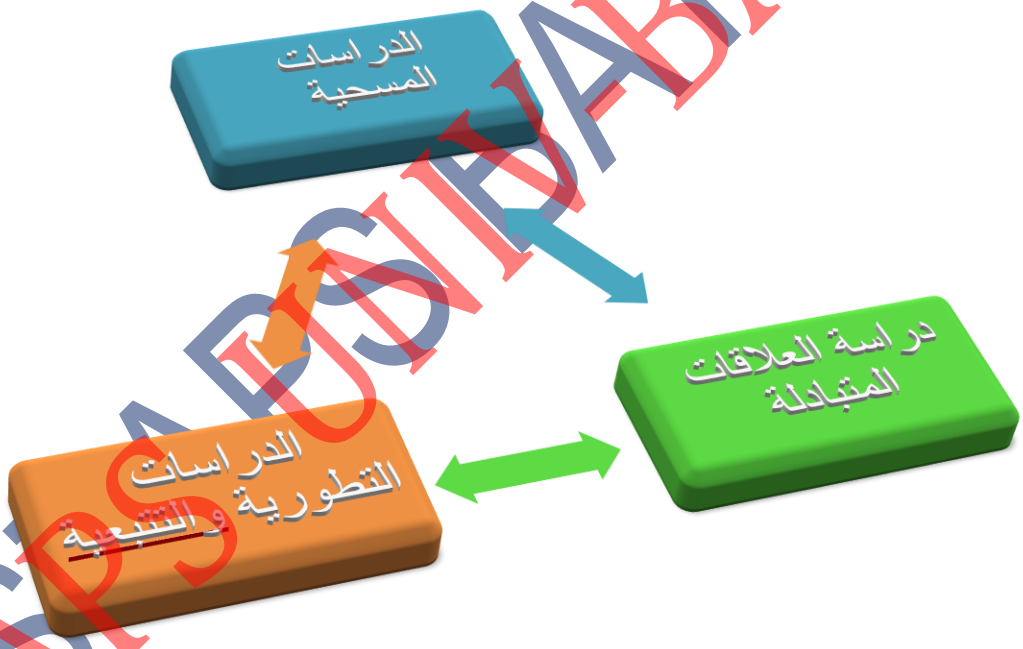

البحوث المسحية:

هو النوع الذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما واقعة بقصد التعرف عليها من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، وتستخدم فيه مختلف أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومة مثل الاستبيان، المقابلة، الملاحظة..وتهدف الدراسة المسحية

ISTABS USIP BATNA 2

إلى التعريف بالظواهر من حيث شـــدتها أو حجمها أو زمنها أو تكرارها وتقديم المعلومات العلمية التي تزيل الغموض حول هذه الظاهرة .

أنماط البحوث المسحـية:

- **المسح المدرسي:** يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي من (مؤطرين, طلاب, المناخ التعليمي, طرائق تدريس...)

- **المســح الاجتماعي:** يتعلق بدراســة موضــوعات اجتماعية كعادات أفراد المجتمع واتجاهاتهم نحو مختلف القضـايا الأسـرية، والاجتماعية، والاقتصـادية، والسـياسـية... والفروق بين فئاته.

الرأي العام: الرأي العام تعبير الجماعة عن آرائها، ومشـــاعرها، وأفكارها، ومعتقداتها، واتجاهاتها نحو موضوع معين في وقت معين.

IST STAPS UB BATNA 2

تحليل العمل : دراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل مع الغير

ولقد أشار الأستاذ الدكتور عبدالله فلاح وعدنان يوسف انه غرض الدراسة المسحية بالنسبة للباحث التربوي ثلاث أنواع هي :

الحقائق: وهي المعلومات التي يمكن التحقق منها بشكل موضوعي ودقيق ومستقل

الآراء :وهي معلومات موضوعية تعبر عن تفاصيل المستجيب اومشاعره أو أرائه ووجهة نظره .

السلوك : هو مايقوم به المستجيب من أفعال حيال موقف معين .

ولقد أشار الأستاذ الدكتور عبدالله فلاح وعدنان يوسف انه غرض الدراسة المسحية بالنسبة للباحث التربوي ثلاث أنواع هي :

الحقائق: وهي المعلومات التي يمكن التحقق منها بشكل موضوعي ودقيق ومستقل

الآراء :وهي معلومات موضوعية تعبر عن تفاصيل المستجيب اومشاعره او أرائه ووجهة نظره .

السلوك : هو مايقوم به المستجيب من أفعال حيال موقف معين.

IST SPSP USBABATNA 2

المحاضرة رقم13

دراسة العلاقات والروابط المتبادلة

المنهج الوصفي في ضوء دراسات العلاقات يتجاوز دارسة الظاهرة وفهمهافقط بل إلى دراسة العلاقات بين مختلف الظواهر والوقائع، والقيام بعملية ربط بينها، بهدف الوصول إلى فهمها بصورة أعمق, ولهذا تعتبر دراسة العلاقات ذو أهمية كبيرة في المنهج الوصفي .وتنقسم دراسة العلاقات إلى ثلاثة أنواع وهي:

دراسة الحالة

هو تقنية تهدف إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سوا كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا, وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة.

يُقصد منها دراسة حالة معيّنة لشخص أو مجموعة من الأشخاص عبر فترة زمنية محدّدة بقصد الكشف عن السلوك الفردي أو الجماعي.

تهدف هذه الطريقة إلى اكتشاف الأسباب الممكنة لنموذج معيّن من االتعليم, وذلك عبر إجراء مقارنة بين مجموعة من الطلبة تتبّع نظاما تعليميا معيناً ومجموعة أخرى مشابهة لها لكنَّها لا تتبّع النظام التعليمي السابق.

مثال **على ذلك النظام الكلاسيكي ونضام lmd**

الدراسات الارتباطية

تقوم الدراسات الارتباطية على توضيح العلاقات بين متغيّرات الدراسة، بهدف تحديد درجة الارتباط بين المتغيرات وعرضها بطريقة رقميّة، وتتراوح درجات الارتباط الناتجة في معظم الأبحاث .

وسائل جمع المعلومات في الدراسات المسحية

- الاستبيان

IST ASPS JBABATNA 2

- المقابلـة
- الملاحظـة

أهداف المنهج الوصفي

-جمع المعلومات حقيقة ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.

-تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.

-إجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر.

-تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة -.إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

أسس المنهج الوصفي

إمكانية الاستعانة بمختلف الأدوات: مقابلة- ملاحظة- استمارة.

بعض الدراسات الوصفية تكتفي بمجرد وصف كمي أو كيفي للظاهرة والبعض الآخر يبحث في الأسباب المؤدية للظاهرة.

تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع توفيرا للجهد والتكاليف.

اصطناع التجريد حتى يمكن تمييز خصائص أو سمات الظاهرة المبحوثة (مثال دراسة القلق عند الشخص.

تصنيف الأشياء أو الوقائع، الظواهر محل الدراسة على أساس معيار مميز حتى يمكن التعميم .

ISTABPSUBABANA 2

قائمة المصادر والمراجع:

خالد يوسف العمار:أبجديات البحث العلمي ,الطبعة الاولى,دار الاعصار العلمي,عمان 2015,

ربحي مصطفى عليان ,عثمان محمد غنيم:اساليب البحث العلمي , ط5,دار صفاء ,عمان ,2012

محمد حسين علاوي ,اسامة كامل راتب:الاتجاهات المعاصرة في البحث العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضية,ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة ,2017

بدر خضر : تكوين التفكير بحث في الاساسيات بدون طبعة دار نويوى دمشق سوريا

غازي عناية :منهجية اعداد البحث العلمي ,بدون طبعة دار المنهج لنشر والتوزيع,عمان ,الاردن سنة2008

محمد عبد الرزاق ابراهيم عبد الباقي عبد المنعم ابوا زيد:مهارات البحث الربوي ط2,دار الفكر لنشر, عمان المملكة الاردنية, سنة2010

كايد عبد الحق ,ذوقان عبيدات عبد الرحمان عدس:البحث العلمي ,ط11,دار الفكر لنشر عمان الاردن,سنة2009

كامل محمد المغربي :اساليب البحث العلمي ,ط01,دار الثقافة ,عمان ,الاردن,سنة2009

د حسن احمد الشافعي ,د.سوزان احمد مرسي:اجراءات البحث العلمي ,بدون طبعة ,دار الوفاء لدنيا الطباعة ,الاسكندرية ,مصر ,بدون سنة

د.غازي عناية منهجية اعداد البحث العلمي ,بدون ط,دار المنهاج ,عمان ,الاردن,سنة2007

ISTABS BATNA 2

فاديم روزين ترجمة د.نزار عيون السود:التفكير والابداع,ط1,الهيئة العامة,دمشق سوريا ,سنة2011

عبد الله فلاح ,عدنان يوسف العتوم:مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية,الاثراء, الشارقة,الاردن,سنة2010

ISTAPS UBBATNA 2